الالاف من ابناء شعبنا وتوفر لهم فرص العمل والاقامة، تقدم ايضاً لمنظمة التحرير الفلسطينية دعماً مادياً مرموقاً، ودعماً سياسياً هاماً. واخص بالذكر هنا المملكة العربية السعودية، التي وفت دائماً بالتزاماتها كاملة، وبذلت جهوداً دبلوماسية وسياسية هامة على المستوى الدولي.

اما دولة الكويت الشقيقة، حيث يعيش فيها مئات الالوف من ابناء شعبنا، ويحظون بوافر العناية والرعاية، فقد وقفت دائماً الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تألُ جهداً في المحافل والمؤتمرات الدولية وفي علاقاتها الثنائية مع دول العالم دعماً لقضيتنا ولنضالنا.

كما ان دولة الامارات العربية وقطر والبحرين لم تتوان عن اداء واجبها القومي، وقدمت دائماً لمنظمة التحرير كل الدعم والمساندة على مختلف الاصعدة.

اننا في منظمة التحرير الفلسطينية حريصون على هذه العلاقات الاخوية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وسنعمل بكل جهدنا على الحفاظ عليها وتطويرها بما يخدم مصالحنا القومية المشتركة.

اما مهمتنا مع الشقيقة سوريا فهي في الحقيقة صعبة وشاقة، فقد وصلت كل الجهود الشقيقة والصديقة معها الى طريق مسدود، وقد قمنا بأنفسنا بجهود خاصة لعلنا نصل الى صيغة من التفاهم مع سوريا. وقد شرحنا ذلك مفصلاً في بداية تقريرنا. ولكن، ورغم كل ذلك، فاننا ندرك اهمية العلاقة مع سوريا، وهذا ما يجعلنا حريصين كل الحرص على استعدادنا لمعاودة الحوار معها وبذل مزيد من الجهود لتقوم العلاقة السورية ـ الفلسطينية على اسس واضحة.

## الساحة الدولية

يجب ان لا نسقط من حسابنا اهمية العمل على الساحة الدولية، فصراعنا مع العدو الصهيوني له أبعاده الدولية المعروفة، فالمنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي تقف معنا، ولابد من الحفاظ على هذه العلاقات الطيبة وتطويرها في كل المجالات، فالتنسيق والتعاون مع هذه الدول امر تفرضه مصالحنا الوطنية. كما ان الثقل السياسي والدولي الذي يمثله الاتحاد السوفياتي يشكل عاملاً ايجابياً وفعالاً في دعمنا وفي تحقيق السلام العادل في منطقتنا، بما يضمن حقوقنا الوطنية الثابتة وفي مواجهة سياسة الهيمنة والتفرد الامبريالية.

وسنعمل على تطوير علاقاتنا بالصين الشعبية الصديقة، لما لها من اهمية ودور مرموق في السياسة الدولية، ولموقفها المبدئي الثابت من القضية الفلسطينية.

كما علينا ان نهتم بالعلاقات الحميمة مع منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، التي تلعب دوراً هاماً في السياسة الدولية، فهي تقدم لنا اطاراً فعالاً في المحافل الدولية لعرض وتأييد قضيتنا.

ونحن ننظر باهتمام شديد الى الدول الافريقية التي تعتبر بعداً استراتيجياً ومجالاً حيوياً للقضية العربية ولقضية فلسطين بشكل خاص، ولابد من العمل على تطوير التعاون الافريقي بشكل جاد في كل المجالات، لنحول دون اسرائيل وعودتها للتغلغل في القارة الافريقية.

واما بالنسبة لدول السوق الاوروبية المشتركة وبقية دول اوروبا الغربية، فان من مهامنا التركيز عليها في عملنا السياسي لوزنها الدولي وارتباط امنها ومصالحها بالمنطقة العربية، كما سنعمل على احياء الحوار العربي ـ الاوروبي بحيث يؤدي الى تطوير مواقفها من القضايا العربية ومن القضية الفلسطينية بشكل خاص.

اما في امريكا اللاتينية، فيجب ان نعمل على توسيع رقعة الدول الصديقة لنا، واعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتكثيف الجهود مع هذه الدول والشعوب لمزيد من التفاهم والتعاون وتنمية المصالح المشتركة بينها وبين الدول العربية.

والمعلوم ان امريكا اللاتينية تحتضن مئات الالاف من ابناء الجاليات العربية والفلسطينية، التي تلعب دوراً هاماً في الحياة السياسية والاقتصادية لهذه الدول، ولابد من الاهتمام بها والاعتماد عليها لتطوير سياسة هذه البلدان لصالح قضيتنا المشتركة.

وفي الختام، فان مهامنا السياسية الراهنة، فلسطينياً وعربياً ودولياً، ليست سهلة، وتستلزم منا جهداً مستمراً ومتواصلاً وعملاً دؤوباً. ولكن، يبقى تمسكنا بالبندقية والاصرار على الكفاح المسلح طريقاً حتمياً وضمانة اساسية لاستعادة حقوقنا الوطنية وتحرير ارضنا واقامة دولتنا المستقلة على ترابنا الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

**وفقكم الله**
**وثورة حتى النصر**

١٩٨٤/١١/٢٢